

ملحة البغلة

أنت سالم ما سكت
فإذا تكلمت فليكن أولك
حديث شريف

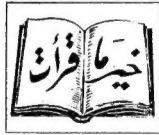
يقول الدكتور طه حسين :
من الخير ألا نرضى عن شئنا مهما
تكن حسنة . فإن هذا الرضى علامة
الخود . ولكن من الخير أيضا ألا
نسرف في هذا التشاؤم وألا نسرف
في الغضب من جهودنا في هذا الإسراف
قد يبطئ الهم ويدفع إلى الفتور . إن
لم يدفع إلى اليأس والفتور .

الناس مدينون بالإنجاح
والتوفيق في أكثر ما يتجهون فيه
ويوقعون إليه الثقة واليقين . ولإيمان
والإخلاص . أكثر مما هم مدينون
بذلك لما يتفوقون من قوة وما يحتملون

من مشقة
وما يبدلون
من جهد
وما
◆ إن العلم
والمعرفة
والتفوق
العلمي والفني
كل ذلك
ليس موقوفا
على شعب
بعضه وإنما
هو شائع
بين الشعوب
فالخير أن
نهي أنفسنا

لنعرف ما عند الشعوب كلها لا ما عند
شعب واحد أو اثنين .

◆ قال المهدي لبعوض من العرب
من أنت ؟ قالت من ضي . قال ما منع
طيا أن يكون فيه آخر مثل حاتم ؟
قالت : الذي منع الملوك أن يكون فيها
ملك . فمعب من سرعة جوابها
وأمرها بصحة .



◆ جاء في إحصائية أمريكية أن
تكاليف قتل الإنسان في الحرب درجت
في الازدياد حتى بلغت أقصاها في الحرب
الآخيرة . ففي زمن بولكوس فينسر
تكاليف قتل الرجل ثلاثة شلالت .

وارتفع في عهد نابليون حتى بلغ ستائة
جنيه وفي الحرب الأهلية الأمريكية
بلغ ألفا من الجنيهات وفي العالمية الأولى
بلغ تكاليف قتل الإنسان الواحد
أربعة آلاف جنيه . وفي الحرب
الآخيرة كانت الدول تتكلف أكثر
من ١٢ مليوناً من الجنيهات كل يوم
وكل ما يراد من ذلك هو القضاء على
رجل واحد . أو ربما رجلين .

◆ رتب الخليل بن أحمد الحروف
حسب عارجلها ، ابتداء بالخلق ثم
اللسان ثم الإنسان ثم الشفتين فكان
ترتيب الحروف على نظامه هكذا :
ع ح ه خ غ ق ك ج ش ض ص
س ز ط ذ ث ل ن ف ب م ا و
ي يقول ابن المقفع في كتابه

◆ الأدب الكبير : إذا رأيت صاحبك
مع عدوك فلا يقضبك ذلك ، فانما هو
أحد رجلين إن كان رجلا من إخوان القعة
فأنفع موافقته لك أقربا من عدوك لئلا
يكفه عنك

أو لعودة
يسترها منك
أو غائبة
يطلع عليها
لك ، فأما
صديقك فما
أغشاه أن
يحضره ذو
تفكك .
وإن كان رجلا
من غير خاصه
إخوانك فدأى
حق تطعمه عن
الناس وتكافئه
ألا يعاصب
ولا يجالس
إلا من تهوى

وأعرض ميسوري على مبتغي قرضي
وأدرك ميسور النسي ومعي عرضي
أخو ثقة مني بقرض ولا قرض
إذا كدرت أخلاق كل فتى محض
يزل كما زل البعير عن الدحض
وإن كان معني الضلوع على بغضي
قوارع تبرى العظم عن كلم مض
وفي الناس من يقضي عليه ولا يقضي
ولا البخل فاعلم من سماي ولا أرضي
صروف ليالي الدهر بالقتل والنقض

شاعر محاسي

وإني لأستغني فما أبطر الغنى
وأعسر أحيانا فقتشد عسري
ومانا لها حتى تجلجت وأسفرت
وأبذل معروفي وتصفو خليقتي
وأستنقذ المولى من الأمر بعدما
وامنحه مالي ووودي ونصرتي
وينمره حلمي ولو شئت ناله
وأقضي على نفسي إذا الأمر نابي
ولست بذى وجيب فيمن عرفته
وإني لسهل ما تغبر شيمتي

الحرية والنظام

كان النظام يحد من عزب كل من يطمع في سلب حقوق الآخرين والاستئثار بقسط من الحياة يجعل فريضة آخر تحت مستوى المعيشة التي رضىها النظام .

لا بد أن يؤمن كل فرد منا أن الحرية التي كفلها المجتمع حق لكل عضو فيه ، وأنه لا سبيل إلى توزيع هذه الحرية بالعدل إلا إذا كان كل واحد منا يرضى بحجزه من رفاهته في سبيل المجموع .

وإن من سن الحياة الاجتماعية التي لا يحصى عنها أنك لا بد أن تعطى إذا أردت أن تأخذ ، والتأجيل من الناس في هذه الحياة هو من يستمتع بما يأخذ ويستسلم ما يعطى ، فإذا آمن كل فرد هذه الحقيقة ، وانتفت الفكرة التي تخامر نفوس بعض الناس من الرغبة الجامحة في الأخذ دون البذل استسلمنا أن نضمن أفراداً صالحين لمجتمع صالح .

ولا بد أن يعمل كل فرد مناعلى احترام النظام السائد لكي يحفظ ذلك النظام بقديسته ومزله . وإذا شعر الفرد أن مخالفة النظام تعود عليه بالضرر كان ذلك ادعى لأن يعمل في الحدود المرسومة له . على أننا يجب أن نهي أنفسنا لطاعة النظام ببعض إرادتنا ورغبتنا ، بحيث تكون جزءاً لا غناء عنه في حياتنا ، فيزدو اتباعها نابعاً من نفوسنا عن عقيدة وأطمئنان . وحينما فصل إلى هذه الدرجة فلا نعر أننا تحت وطأة لا تتحملها من مراعاة الإنظم العامة ، ينتشر هذا الانسجام إلى مناحي حياتنا المختلفة فيسود علاقتنا البيتية والمدرسية ، وجميع بيتاتنا المصطرة التي لا تخضع لقانون مدون مرسوم .

إن كل شعب ليطمع إلى ذلك اليوم الذي يستطيع فيه أن يدير شؤونه بدون تدخل القانون بأن يراضى كل فرد قواعد المجتمع مستنداً ذلك من رغبته في أن يسود الاتزان متلحي حياته العامة ، وبأن يسلك في حياته النظام الذي ارتضاه الجميع ، مدركاً أنه يعيش في مجتمع ، إذا لم يتصافر أفراداه على حفظ كيانهم والسير به إلى الامام المحل وتدعورت أركانه ؟

كلما ارتقت المجتمعات وتقدمت خطوات في الحضارة والمدنية ازدادت حاجتها إلى الوسائل التي تستطيع بها تنظيم حياتها المعقدة وتسيول شؤون الحياة بين أفرادها . ورغبات الأفراد تصادم مع بعضها بحكم الفرائز الطبيعية فيهم ، فكان لا بد من ضابط ينظم سير المجتمع بحيث تتوازن القروى فلا تطفئ فنة على أخرى أو فرد على آخر ، ويمثل هذا الضابط في الحكومة التي تسير على هذا الاتزان والتي تسرشد بالنظام الذي اصطاحته على تطبيقه بحيث يتساوى فيه جميع أفراد الشعب .

وإنه مما يتبادر إلى أذهان كثير من الناس أن النظام في جميع صوره سواء أكان قانوناً دولياً أو دستوراً شعبياً أو أسلوباً متعارفاً عليه في الحياة أو تقليداً من التقاليد الموروثة ، يتنافى مع الحرية ويقيد تصرفات الانسان لارضاء نزاعه وإشباع رغبانه . هذه الفكرة الخاطئة ليست إلا وليدة عدم فهم للحياة الاجتماعية التي يسودها الاتزان والانسجام ، وعدم فهم لمعنى النظام ووظيفته

فهمة النظم على اختلافها هي تحديد العلاقات المادية والاجتماعية بين الأفراد ، وهذا النظم لا يتنافى مع الحرية الشخصية بمنعها السليم ، لأن الحرية المطلقة من جميع القيود لا تنأى في مجتمع من المجتمعات إلا إذا كان ذلك لفنة من الناس على حساب الآخرين ، فالنظام يبين مدى الحرية التي يستمتع بها كل فرد من الأفراد ، ويحدد لكل شخص المجال الذي يستطيع فيه ممارسة حقوقه واستغلال نشاطه بصورة لا تجعله يطفئ على حقوق غيره من أعضاء المجتمع والحيلة بينهم وبين الحصول على قسط من مقومات الحياة الشريفة الرضية .

أما لو كانت هناك حرية مطلقة من جميع القيود ، لنتج عن ذلك الفوضى المدمرة التي يستحوذ فيها قسم من الناس على أكبر قسط من المكاسب بينما يحرم غيرهم من جميع الحقوق . إننا نعيش في مجتمع تتشابك مصالحه وتتداخل أساليب الحياة فيه ، وإن أحدث النظم الاجتماعية تهدف إلى إتاحة الفرص لجميع أفراد الشعب للحياة في مستوى معقول من حيث المأكل والمشرب والملبس والسكن والثقافة وممارسة الحقوق الاجتماعية . ولن يتأتى تطبيق هذه الفكرة إلا إذا

عبد العزيز صبيح

ماذا نريد من الازهر ومشيخته

وغيرها من أبواب الفقه ، وهي بدورها تستمد من أصول الدين الحنيف ، وتحكم باجتهادها في تلك القضايا المرفوعة إليها على أساس العدل و مراعاة الصالح ، وتكون هذه اللجنة مستمرة في عملها مع مرور الزمان ، وبدون جميع ما تقرره في كتاب يلحق بكتاب الفقه الذي مر ذكره .
هذا ما نريده من الازهر ومشيخته راجين منها تلبية الطلب ، واته الهادي والموفق .

برسف عيسى الفتاوى

◆ مامن الناس أعظم أجراً من وزير صالح مع سلطان يأمره بذات الله فيطيعه .

◆ الشديد من غلب نفسه .

◆ الناس بزمانهم أشبه منهم بأبائهم .

(من الأحاديث الشريفة)

◆ إذا أقبلت الدولة خدمت الشهوات العقول ، وإذا أدبرت خدمت العقول الشهوات .

◆ لا يضبط الكثير من لم يضبط نفسه الواحدة .

◆ الأشرار يتبعون مساوى الناس ويتركون محاسنهم كما يتبع الذباب الموضاض الفاسدة من الجسد ويترك الصحيح منها .

◆ المحبة الصحيحة هي التي لا يصلحها نفع ولا يفسدها منع .

◆ من قبل مدحاً ليس فيه فقد أحب الكذب واستهدف لاستهزاء الناس

◆ أول ما يعيش به الإنسان أدبه .

◆ فضيلة بعض المثريين في أنهم يعلموننا احتقار الثروة

◆ أحسن الناس من إذا مدحته خجل وإذا هجرته سكوت

◆ القلم صولجان ، ولكن ما أقل الملوك بين الكتاب .

« جبران »

معنى على الازهر ما ينوف على ألف عام وهو المرجع الوحيد لأغلب المسلمين في حل المشكلات الدينية ، وهو لأزال ولم يزل إلى يومنا هذا المتنازع والمدافع عن الدين برد كل هجوم رد الأبطال في ميادين القتال ، بحجج واضحة وبراهين ساطعة .

وحيث إن الزمان قد تطور بأهله ، واتسع باب النقد وأخذ الملاحدة يصوبون سهامهم إلى الدين بنقد أشياء ليست من الدين ولكنها أدرجت في كتبه واعتقدها الكثيرون من رجال الدين لجهلهم بالحقائق وتقليدهم لمن سبق بلا تثبت فندبت إلى الدين وهو منها براء ، فن اللازم على مشيخة الازهر صد هذا التيار الذي أفسد العقائد وبث الخرافات في كتب الدين ، وجعلها ركناً من أركانه ، وصير سواد المسلمين شيعة مخرفة متفرقة ، مع وجود كتاب الله وسنة نبيه وسيرة السلف الصالح ، فلماذا نرجو من مشيخة الازهر تحسيراً لكتاب الله بكون روحاً يبيع التفسير ، أساسه الاعتقاد على أصح ما ورد من أقوال المفسرين من جميع الفرق الإسلامية خالياً من أقوال مسلمة أهل الكتاب أو الخرافات الإسرائيلية ، يتشبه مع العقل ولا يخالف الواقع ، ولا يتكلف في تفسير ما مضى من الآيات الشريفة ، فقد يأتي زمان تنكشف فيه الحقيقة ، لأن كتاب الله لم يفسر على الوجه الصحيح . ونريد كتاباً جامعاً للأحاديث الصحيحة تستمد من كتب الحديث العتيقة ، خالياً من ذكر ما جرى بين الصحابة من الشقاق ومن التحامل على بعضهم ، ومن الأحاديث التي دست في شأن الفرق والحكومات الإسلامية من قبح ومدح تارة كل حديث يخالف للعقل والواقع نريد كتاباً في الفقه يشمل على العبادات ويستمد من جميع المذاهب الإسلامية ملاحظاً اليسر على العباد ، لأن الدين يسر ، سالكا طريقة السلف الصالح قبل حدوث المذاهب والتعصب لها

أما المعاملات فلما أخذت المشيخة من كتب المذاهب ما يتشبه مع هذا العصر فليس ذلك بكاف لسد حاجات المسلمين لأن الحوادث تتعدد بتعدد الزمان . فاذن لابد من لجنة شرعية ترفع إليها الحوادث المستجدة في المعاملات

في الكويت مصائف . ولكن ..

لم سمى الاسم اسماً؟..

اعتاد الناس أن يهربوا من حر المدن الداخلية صيفاً إلى سواحل البحار يلتمسون النسيم البليل والاستحمام بماء البحر والابتعاد عن قيود الحياة وزحمة الأعمال ، فيقتضون أوقاتهم بين البحر البري والاستمتاع بالطبيعة الطليقة والجو الجليل . وإن هذه المصائف التي نشأدها بمصر ونستمتع بها كما يستمتع بها الكثيرون من المصريين ، أوحى لي أن أتحدث عن بلادنا العزيزة وما فيها من ساحل جميل هو مصيف طبيعي من الدرجة الممتازة وإن لم تمتد إليه يد الانقراض . فقد وهب الله هذه الإمارة الصغيرة ساحلاً رملياً بديعاً ، وبحراً هادئاً الصفحة صافي الماء . تنعكس عليه زرقة السماء فتلونه بلون أزرق جذاب كله بحر وفننه .

هذه النعمة السخية والهبة الكبرى تركها للزمن يمر بنا دون الانتفاع بها والاستمتاع بمباهجها وفننها . إن ساحل الإمارة الشبلي والجنوبي مكون تكويناً رائعاً يزيد من روعته ذلك البحر الساكن وتلك الرمال البيضاء الناعمة ، وبشكل المصيف في أحسن أحواله بالساحل المنحدر من رأس الأرض ، إلى القططاس ، جنوباً وهذا الجزء من الساحل قد تميز به تشبهاً في كثير من البلاد التي تمنى عناية تامة بمصائفها ، والمصائف في حد ذاتها ليست مكاناً للبر والمتعة لحسب ، بل هي مجال للكسب الاقتصادي للبلد ، وهي تحفظ للبلاد الأموال التي تنسرب إلى الخارج ، كما أن فيها تنشيطاً لحركة العمل لما يقبل عليه الناس في هذه البقاع من إقامة المساكن المؤقتة وقمع الحيوانات التجارية ، وإن كثيراً من البلاد لتعنى مثل هذه البقع المختارة وتسير عليها وتبحث عن وسائل السكنى السهلة الاقتصادية لتوفر للناس وسائل الترفيه . فلو اعتنينا بهذا الساحل العناية الكافية لأصبح على مر الأيام من المصائف التي تجذب إليها سكان البلاد المجاورة ، وفي هذا دعابة للبلاد ومجال للكسب المادي والادبي .

إننا لدينا المصائف ، ولكن الذي ينقصنا هو العناية ، والالتفات ، والتشجيع .

اختلف علماء العربية في سبب تسمية الاسم اسماً فذهب طائفة منهم إلى أنه سمي كذلك لسببين ، أحدهما أن الاسم لما أطلق على مسياه فكأنه قد سما عليه وعلا على ما تحته من معنى ، والثاني أن أقسام الكلمة الثلاثة لها ثلاث منازل : فالاسم يغير به ويغير عنه مثال ذلك : محمد ، ناجح ، الناجح مسرور . ألا ترى أن ، ناجح ، في المثال الأول قد أغير به وفي الثاني قد أغير عنه ، وهذا شأن كل إسم من الأسماء والفعل يغير به ولا يغير عنه ، مثال ذلك : فاز خالد . اجتهد على فكلما الفعلين في المثالين قد أغير به عن خالد وعلى ولا يمكن بحال أن يغير عنها ، والحرف لا يغير به ولا يغير عنه أئني . مثال ذلك ، عن وفي وما أشبه ، ولما كان الاسم يغير به ويغير عنه ، والفعل يغير به ولا يغير عنه والحرف لا يغير به ولا يغير عنه فقد ارتفع الاسم على الفعل والحرف وأسماء عليها ، فيكون أصله ، سمو ، بضم أ ثم أوله وسكون ثانية ثم حذف الواو من آخره وعوضت الحزمة في أوله فصار اسماً ، ووزنه ، أفع ، لحذف لامه الواو .

على أن طائفة أخرى قد عارضت هذا القول وقالت : إنه سمي اسماً لأنه سمى ، أي علامه على مسياه ، يغير بها ، فيكون أصله ، وسم ، وعلى ذلك فقد حذفت من أوله الواو ، وعوضت الحزمة مكانها ، فصار اسماً ووزنه ، أعل ، لحذف قائمه منه أعي الواو في وسم . وفساد هذا القول ظاهر من جهة التصريف لا المعنى ، ذلك أن تصغير إسم سمي ولو كان من السمة لوجب أن نقول ، وسيم ، ففرق أنه من السمو لامن السمة ، وأصل تصغيره ، سمي ، فاجتمعت الياء والواو ، وكانت الياء ساكنة والواو متحركة ، والساكن كما هو معروف لدى علماء اللغة أثبت من المتحرك قلبت الواو ياء مشددة فقلنا ، سمي ،

أحمد زهرن السقايف

قاسم مشاري

بناء سور الكويت

إن القادم إلى الكويت من جهة البر يترعى نظره ذلك السور الذي يطوق المدينة من الشرق إلى الغرب ، وقد ارتكزت على طوله قلاع مستديرة مثقبة الجوانب لتكون معاقل يربط بها المدافعون ليحموا بلادهم من هجوم المعتدين ولإغاثة المنعزلين

ولهذا الصور تاريخ في حياة الكويت ، هو خير دليل على حجة الكويتي وتضحيته من أجل بلاده . فقد ضرب الكويتيون أحسن الأمثال في صدق العزيمة والدور عن الوطن على إثر موقعة حمض ، سنة ١٢٣٨ هـ التي اشتعلت نارها بين زعيم الأخوان فيصل الدرويش الذي كان في مقدمة الذين اعتنقوا المذهب الوهابي الذي بشر به محمد ابن عبد الوهاب في نجد . وبين الشيخ دصيح على الحدود الأنجدية الكويتية وكان النصر في هذه الموقعة حليف الأخوان التجديدين على الرغم من بلاء الكويتيين واستأثرتهم في القتال . وترجع أسباب انهزام الكويتيين إلى استنفادهم شأن عدوهم في بادي الأمر حيث لم يحسبوا حساب كثرة قواهم ومرونتها البدوية في الحروب . . . وكان من هذا أن أخذت

فرق الأخوان ، وقد لعبت بها نشوة النصر . تسير زاحفة بعدها الأمل في احتلال الكويت عروس مدائن الخليج . غير أن تلك الزيمة كانت الدرس البليغ الذي علم الكويت مغبة الاستخفاف بالأمور

لقد كان حاكم الكويت إذ ذاك الأمير سالم الصباح أشهر بشجاعته وحكمته فأهاب بالكويتيين أن يكونوا كتلة واحدة وأن يتناقروا ويذلوأ كل مافي وسعهم لبناء سور منيع يرد هجمات الأعداء

كان العدو على الابواب والظرف دقيق والوقت ضيق وزاد في حرج الأمر أن الدعوة لبناء السور جاءت في أول يوم من شهر رمضان ولكن مالمعمل والدفاع عن الوطن يوجب التضحية والاستهانة بالصعاب . وتحركت في نفوس الكويتيين نوازع الوطنية وغلت في دمائهم الشجاعة والعزيمة . وهكذا تهاوت الكويتيون على اختلاف طبقاتهم ، غنيهم بجانب فقيرهم وكبيرهم بجانب صغيرهم كل يؤدي الواجب

الذي فرض عليه لاقامة هذه السور الذي سيدفع عن بلادهم غائلة الاحتلال . وهكذا سارت الجموع لبناء سور يحمي العرب وفي قلب كل كويتي يتبع حب الكويت والتفاني من أجلها فيالروعة الوطنية وما جبال التضحية التي تتمثل في ذلك اليوم الذي وضع فيه أول حجر لبناء ذلك السور المنيع . وبزيمة الأبطال أنعموا بناء السور في ظرف ثمانية وعشرين يوماً كانت أياماً خوالد في حياة الكويتيين قاطبة . إنهم لا يبتون السور تحسب بل يبتون مجد الوطن وعزته وكرامته . أنهم يجهدون وهم عطاش جياع ولكن قناتهم لم تلن من جوع ولم تغر من عطش .

عبد العزيز الفري

من عادات الن نوج

من عادة بعض الزنوج في الحفلة التي تسبق الزواج أن يصارع التي ثوراً أو أسداً يظل يوماً كاملاً يطعمه القوم اللبن ويسقونه آخر ، ويحاول كل في أن يمسك الثور من قرونه الأيمن ، وعندما يقلب الثور على أمره يسلمح جأراً ويقطع بيده إلى سيور يترن بها الفتيان حول العرقوبين والريش

يؤثر الأب الزنحي البنات من المذبة على الذكور لأنه يتقاضى عليهن مهوراً عند زواجهن ثم يأخذ الزوج عروسه ويبقى المهر الذي دفعه للأب يتمتع به ، ويحجز الرجال من الزوجات ما استطاعوا حتى إن أمد رؤسائهم له سبعة زوجة ومائة وخمسون من الأبناء .

إذا مات الملك تزوج صفار زوجته من بعض أقربائه أما الطاعنات في السن فيصبحن خفر المعابد ، وبنات الزعماء هن بنات الآلهة .

عند ميلاد غلام تقدم الهدايا للأب من قطعان ، يربو عددها بالتوالد حتى إذا ما أضفى الطفل رجلاً قدمت له بعد أن يحوز (حفلة الرجال)

اللون الأزرق عندهم بشير بالحظ السعيد لذلك يلبسه الأطفال ، وكلما كثر الحزن دل على جاء الأبوين

نحن والماضي

وتتابع سير الزمن بتطوراتهِ وتبدلِ وسائلهِ .

كان للعرب امتيازهم وطابعهم الخاص بالشجاعة والأقدام .
وبالعدل والدفاع عن الحق . وكانت هذه الطوائع حينئذ
وسائل التفوق وأركان النهوض فتنبهوا وفاقوا وسادوا . كان
ذلك في الماضي أما في الحاضر وبعد مرور أجيال ترى
أن تلك الوسائل تختلف وتباین وتعم في الاختلاف
والتباين حتى ترى القديم منها وقد أصبح عديم الجدوى
قليل الفائدة . والحديث منها ذا لون جديد وطابع جديد
مرور الزمن وتطور الأمم لم يأخذوا بتبصير وأفر من العلم
والصناعة وإنما عاشوا في فترة تخلفها الفتن والانقلابات .
ولكن . . مما يثلج الصدر ويبيح خاطر أن ترى ونلس
بواحي لجنة العرب الحديثة والتفاهم حول بعضهم البعض
وأن نراهم يستحثون ركبهم لتسير قدماً في موكب الحياة
ويسارعون إلى الأخذ بوسائل العصر الحديثة . هذه النهضة
يجب أن نعالجها ونكرس جهودنا للدعوة لها . وتؤمن باننا إن
عشنا فينا ولا شك مستفيداً من كل ما سبقه من الأمم .
فلتنبه أجيالاً كلاً للعلم والصناعة ولترقب بعناية مستلزمات
العصر الحديث ووسائله . ولتتسك بعقيدتنا الدينية فلها
خير عامل للاتحاد والتضامن والإيمان بالفكرة في وقت
تعددت فيه المذاهب وتشتعت بين مختلف الطبقات فأصبح
الناس والأمواج تتقاذفهم بين هذا المذهب وذاك وبين هذه
العقيدة وتلك . في الوقت الذي تستغل فيه الأمم الأخرى
هذه المذاهب والعقائد لتحقيق برامج خاصة وأغراض قومية .
والناس في غمرة هذا الجو المضطرب ينسون أو يتحللون
شيئاً فشيئاً من عقائدهم الدينية ومبادئهم القومية .

أحمد العاصم

عدد « البعثة » الممتاز

يصدر في أغسطس (أحرر نستخت من الآن)

الماضي والحاضر والمستقبل تعبيرات رمزية تأتي عليها لتحدد
علاقتنا بالزمن . وعلاقتنا بكل من هذه التعبيرات مختلفة
متباينة . فملاقتنا بالماضي علاقة عبر وذكريات ودروس ،
وعلاقتنا بالحاضر علاقة عمل وإنتاج وبناء . وحقيقة . وأما
علاقتنا بالمستقبل فمعاينة مجبولة نعللها بالرجاء والاحلام
والآمال . ونحن نميش في الحاضر والمستقبل . نعمل ونكدح
ونجاهد لكي نحافظ على ما نكسبه في الحاضر في نفس
الوقت الذي نحاول فيه الوصول إلى مستوى أرفع أو
تحقيق أهداف المستقبل . والماضي بين كل هذا وذاك
لا يفيدنا في جهادنا شيئاً سواء كان مليئاً بالانتصارات
والأفراح . أو بالثعب والشفاء والدموع وإنما نحن بحاضرنا
ولمستقبلنا

والأمة العربية كان ما كان لها من مكانة وعز ورفعة ومجد .
وتفوق وفوحات . وكان هذا على يد أبائنا حينئذ
الايغال . أولئك الذين قرأوا القول بالعمل وجاهدوا في
سبيل فكرة أموتوا بها . ففازوا إليهم علواً ولم يقتصر
جهادهم على القول دون العمل . والماضي وقد مضى بذلك
المجد والعز والسلطان . وغد الزمان بأمة كان هدفها الدعوة
عن الحق ونشر العدالة والمبادئ السامية . أقول إن هذا
الماضي قد مضى ليخلف حاضراً نحسب جيا ونلسم بما فيه
وبما هو عليه . وليلخلف علاوة على هذا جماعة من الناشئين
المتباكين على ذلك الماضي الجليل مرددين في كل مناسبة
ما كتبه كتاب هذا المعنى من سئين وسئين . وما تناقلته
ألسن من ظنوا أن الجهاد في سبيل إحياء مجد العرب هو
مجرد البكاء على ذلك الماضي بما فيه من صور وأحلام
خلافة والتعاسى عن حاضرنأ حقيقته ومستقبلنا بمستلزماته
وأعبائه ومطالبه . نعم إن في ماضينا ما يجعلنا نتخرف ونرفع
الرؤوس . ولكننا في زمن ماضى لا يفقه هذا المعنى ولا يقيم
له وزناً . والعالم لا يحترم إلا القوة ولا يدين إلا بمذهب
المادة . وهذه المادة وتلك القوة لا يتحان لشعب عامل
دينه التحسر على الماضي والبكاء عليه ولا يتحان لشعب
جبراً لخطر ذلك الشعب لأنه ذو ماضى جميل . وآثار عالمة .
وإنما يتحان لتلك الشعوب البقطة التي تنظر إلى الحقائق

بعثة الى أمريكا

٤ - فندق ...

إذن أن يسكن الغريب في الكويت ؟ قلت إن أغلب يوت الكويت مقسبة إلى قسمين ، قسم خاص بالسكن وقسم لاستقبال الضيوف ويعرف بالديوان ، وهو الذي أنت فيه . . وهذه عادة العرب منذ القدم ، قال : ولكنها طريقة شائعة عليكم فلو أنشأتم فنادق لكان أيسر لكم ، قلت : يا صاحبي إنما لم تترك الفنادق ونفذ الدواوين للضيوف عبثاً ، ولكن لا بد من حفظ مصالحنا فالكويت بلد تجارى والتجارة هي الأساس الوحيد الذي قامت عليه الكويت . . فإذا ازدهرت التجارة ازدهرت الكويت وإن ضف شأنها تبعه ضعف شأن الكويت . . قال : ولكن ماعلاقة ذلك بالفنادق ؟ قلت : إن إنشاء الفنادق معناه تيسير إقامة الأجانب في الكويت ، ومنى تمحكوا من الإقامة أثروا على تجارتنا وسيطروا عليها ، ونظرة واحدة على البلاد العربية الأخرى تدرك مقدار حاجته عليها مصائب الأجانب وشروطهم . . قال : تذكر أن الكويت بلد تجارى ، فلا بد لتجاركم من عملاء أجانب فلو حدث أن أحد هؤلاء العملاء جاء لزيارة الكويت لتحقيق أعمال تجارية فما العمل ؟ . . قلت : يأتي على الرحب والسعة وينزل في ضيافة عميله الكويتي ، أو من يعرفه من أهل الكويت ، على ألا يمس مصالح الكويتيين وإلا أخذ الضيف بذنب ضيفه ، ونحن بذلك نفضي بالعمرد في سبيل راحة المجموع . . أما الأجانب الذين يحملهم بعض رغبتنا ورضائنا للعمل على رفع مستوى الكويت فلم شأن آخر ومعاملة أخرى ، فمن يحملهم وتقدمهم على أنفسنا ونكرم وفادتهم . . قال : ولكن قد لا يكون للضيف الكويتي ديوان . أفلا ترى مدى ضرورة فتح فندق ؟ قلت : . . قد يكون . . ولكن ولو . . .

قال : ألا تتحدث لي من هو الأجنبي عندهم ؟ . . فهمت أن أجيبه إلا أن كوب الشاي أحرقت أصابعي فانقطع الحديث . . .

المبعوث الثاني ،

بنت لنا أثار الوطن العزيز تلالاً على البعد فتونس وحشتنا في هذا الليل البهيم ، وما هي إلا دقائق مرت أطول من السنين حتى اجتازنا سوره الكويت العتيده ، ووقفت بنا السيارة أمام بناية الجرك البري فأسرع إلينا رجال التفيتش ويدهم مشاعلهم وقاموا بواجبهم على أحسن وجه دون إزعاج للسافرين أو مضايقة ، ولا يسنى إلا أن أجمل واغر الشكر للسؤولين لإعفائهم لنا - معشر الطلبة - من التفيتش لأننا لسنا بتجار . . . ثم سارت بنا السيارة إلى مديرية الأمن العام لتسجيل وصولنا ، ثم وقفت بنا أمام شركة السيارات ولسان حالنا يقول : ليت وقتها كانت أبدية . . . لتتخلص من مراكب السوء هذه . . .

أسرعت وصاحبي الأمريكي إلى البيت وكان وصولنا على حين غرة ، فأعد لنا سريران على وجه السرعة فجلسنا عليهما أول ليلة لنا في الكويت ، ونعم صاحبي ثومة هادئة بعد عناء السفر الشاق ، أما أنا فقد عاصمتي اليوم لإقبال الضيف فاستلست له إذ ذاك دون قيد أو شرط ، ولكن انتبهت على صوت تصفيق متقطع خيل إلى أن في أحد ملاعب الكرة في نيويورك ، فتحت عيني لأرى أن صاحبي هو الذي يصفق ، فأدركت أن له حاجة فأذيت له ما أراد ، ولما قدم لنا فطور الصباح وجلسنا تتجاذب أطراف الحديث ، قال صاحبي : تباً لهذا الفندق الذي ليس فيه إلا خادماً واحداً . . . لقد تعبت يداي من التصفيق ولم يلب أحد نداي ، فكتمت ضحكة غابتي وقلت له : يؤسفني أنني لم أتبه لتصفيتك إلا أخيراً فقد تمت متأخراً . . . فقال : وما ذنبك أنت ؟ . . . إنني لأأولمك ولكن أؤم صاحب الفندق وحده الذي لم يترك فيه إلا خادماً واحداً . . . قلت له ولكني أنا صاحبه ! . . . فبهت وندم على ما بدر منه ، فاستعرت وقلت : نعم إنني صاحبه وهو ليس بفندق ولكه بيتي ، فاشتد ارتباكك وتقرس في وجهي ليعلم مبلغ صحة ما أقول فلما تأكد أنني جاد في قول تسامد عن الداعي لذلك ولماذا لم أذهب به إلى الفندق . . . قلت له : ولكن ليس في الكويت فندق واحد والحمد لله ، فاعتدل في جلسته وقال :

ذكرياتي في الكويت

طلب إلى الأستاذ عبد العزيز حسين مدير هذه النشرة أن أكتب كلمة تحت هذا العنوان . وإلى أشكركم إذا أتاح أن يصل صوتي في هذه الصفحة إلى أبنائي من تلاميذ الكويت وإخواني من أهله ولكنتي لن أكتب ذكريات بالذكريات لا تتكون في نفوس الأحباب إلا إذا قدم العهد وانقطع أملهم في اللقاء فهم يستعيدون بالذكرى خيال الأيام السعيدة التي قضوها .

أما أنا فهدى الماضي بالكويت قريب وزمن اللقاء أقرب وأكتب هذا وأنا بين نفر من أهله في بين الكويت العامر فكيف تجرى الذكرى الحبيب على المخاطر والحبيب لديه حاضر

قضيت بالكويت عاما مر كلح البصر سعدنا فيه ياخوان كرام متعاونين ومدير ميام رفيق كان لنا أبا واسع الصدر ومرشداً نافذ البصرة . . ولم ينفس على حياتي إلا خيث أشار على غير تامح أن أترك عصر أهلي وكانت هذه أول مرة أفارق فيها وطني فرائنا بعيدا طويلا المدى . ولكن خفف عني أن وجدت في الكويت أهلا كراما كثر كرمهم وصدق وفائهم بل سألا ما قد يشرب به الغريب من ألم الفراق . كنت أشارك مع التلاميذ في ألعابهم ورحلاتهم فكانت هذه النفوس البرية الطاهرة تفعل ما ينفس من ألم الغربة ولن أنسى أسبوعا سعيدا قضيته معهم في الخيم على ساحل « الفينطيس » كنا نستيقظ على صوت الغدير قيل طلوع الشمس فأقضى حاجتي مسرعا ثم أركض لأخذ مكافئ خلف التلاميذ الذين سبقوني فاصطفوا للألعاب السعيدة ونحوها : كنت أقدم ، وكنت أقف بعيدا عنهم لأنني لم أكن أقن الثريينات مثلهم .

وعلى الساحل الرمل كنا نقضي الوقت من الضحى إلى الظهيرة فكاننا وحوالنا الإخوان والأصدقاء في رمل الاسكندرية نعرض أجسامنا للشمس والهواء والماء فتستفيد بحجة وقوة من البحر التي باليود النافع لأمراض الكلى والكبد ولعله السر في رشاقة أجسام الكويتيين حيث تمتد بلادهم على ساحل الخليج ولن

أنسى مداعبات التلاميذ البرية حين حلوا الأستاذ جمال عضو البعثة بملايه - وهو ليس ماعرا جدا في السباحة - وألقوه في الماء فاطلقتا كلنا فضحك مسرورين من روح الدعابة التي ترفع التكليف بين الأستاذ والتلميذ

وبعد الظهر كنت ألعب معهم كرة السلة وكرة القدم والكرة الطائرة وهي من بين الألعاب الثلاثة التي أغرمت بها ولعل السبب في ذلك أنها خالية من التصادم الموجود في اللعبتين الآخرين وأنا رجل صناعي القلم فأحب اللعبة التي قد أغلب فيها وأنا بعيد عن الخصم . . كما حدث في مسابقة شد الحبل في المهرجان الرياضي الكبير فقد قوت مع فريق على فريق الأستاذ عبد الحيد الحبشي ولو كان في المسابقة تصادم لعلبونا

أما ليالي الخيم فكانت سمرا لطيفا : فصفا ونظفها ودعاة طمرت فيها روح كثير من التلاميذ الذين يقعون خلف الأدراج طول العام فتفيد حياة المجتمعات انطلاقا لأرواحهم وسعادة لنفوسهم وقوة ونشاطا لأجسامهم وعقولهم ولن أنسى وأنا بصدد هذا الحديث بقلب ذاكر ولسان شاكر ما أبداه نحونا جميعا سمو أمير الكويت العظيم وسعادة رئيس المعارف من عطف وتشجيع وإكرام وإن شاء الله سوف نستعيد هذه الحياة السعيدة أعواما طويلة إلى أن نموت أما نحن فلن نملك قول اللقاء

أحمد محمد عيسى

عضو البعثة المصرية بالكويت

أنعم الناس عيشة من تحلى بالنعاف ، ورضى بالكفاف ، وتجاوز ما يخاف إلى ما لا يخاف .
والإمام على .

الصدق المستمر أفضل طريقة لتبيل الشهرة

، فكتور سكوزيك ،

النقيب والسيد حمد
السميط

وقد أقبلت سموه
وحاشيته طائرتان
أرسلهما جلالة الملك
ابن سعود. وكان في
استقبال سموه في
مطار الكويت



أصحاب سمو والسعادة الأمراء وسعادة المعتمد البريطاني
ووجوه البلاد وجم غفير من أفراد الشعب ، حيث أقيم
للجميع سرادق ضخم ضاق بهم على سعته ، وفُرشت الأرض
بالسجاد ، وحينما زل سمو الأمير من الطائرة صافح مستقبله
الذين هنأوه بسلامة الوصول .

وقد أشارت الصحف العربية في برقياتها وأخبارها إلى
رحلة سموه هذه إلى الرياض ، وعلقت الصحف المصرية
في هذا الصدد بأن الداعي إلى هذه الرحلة هو المفاوضة
والتحدث في شأن الأرض المحاذية بين إمارة الكويت
والمملكة العربية السعودية ، واستخراج المواد الأولية
التي يؤكد الخبراء العالميون أنها غنية بها .

أشارت الصحف العراقية بقرار سمو الأمير المعظم
بهذه إخراج الجالية اليهودية من الكويت ، كما أشارت

احتفلت الكويت بحكومة وشعباً بوصول حضرة
صاحب السمو الشيخ أحمد الجابر الصباح أمير البلاد ،
إلى الكويت بعد زيارته لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود
في الرياض ، وكان وصوله في يوم السبت الثاني من شعبان
سنة ١٣٩٦ هـ الموافق ٢١ يونيو سنة ١٩٤٧ م بعد أن قضى
في ضيافة جلالة الملك عبد العزيز واحداً وعشرين يوماً ،
وقد رافق سموه في هذه الزيارة كل من الشيخ جابر والشيخ



حضرة صاحب السمو الأمير المعظم وهو يصافح مستقبله



صباح تجلس سموه، ومرافقه
الحاضر حضرة الأستاذ
عزت جعفر ، والسيد
عبد العزيز النفيسى وزير
المملكة العربية السعودية
في الكويت ، والسيد
عبد الوهاب السيد خلف

فريق من المستقبلين ويرى في مقدمتهم صاحب السمو الشيخ عبدالله المبارك والشيخ عبدالله الاحمد

إلى ذلك الصحف المصرية
ذاكرة أن هذا القرار
الحصيف جاء في وقت نشطت
فيه الحركة الاقتصادية
في البلاد ، مما يبعث على
رضا الكويتيين وأطمحتهم



فريق آخر من المستقبلين ويرى في مقدمتهم سعادة الشيخ عبدالله الجابر

اعلان

تعلن معارف حكومة الكويت عن حاجتها لمدرسين ومدرسات للعمل كمنظار ومدرسين ومدرسات في مدارسها الابتدائية والثانوية بالشروط الآتية :-

- ١ - مدة الخدمة سنة قابلة للتجديد .
- ٢ - تدفع الحكومة المصرية الراتب الأساسي للوظف في مصر بالإضافة إلى علاوة الغلاء الصادر بها قرار مجلس الوزراء في ١١/٩/٤٣ وهي ٤٠ ٪ بحيث لا تقل عن خمسة جنيهات ولا تزيد عن عشرة .

٣ - تدفع حكومة الكويت ما يعادل المرتب الأساسي للوظف في مصر بالإضافة إلى علاوة غلاء قدرها ٧٥ ٪ من هذا المرتب ، وتحمل كذلك أي زيادة تطرأ على مرتب الموظف أثناء انتدابه .

٤ - تدفع حكومة الكويت ٣٦ جنياً بدل سكن في العام تزداد إلى ٤٨ جنياً للتزوج ، وتصرف كذلك الأثاث اللازم .

٥ - تحمل حكومة الكويت مصاريف سفر الموظف وزوجته من مصر إلى الكويت وبالعكس سنوياً .

٦ - وأما المدرسات فتدفع من الحكومة المصرية علاوة الغلاء الصادر بها قرار مجلس الوزراء في ١١/٩/١٩٤٣ فقط وتحمل حكومة الكويت ماعدا تلك العلاوة من مرتبات .

فعل من يرغب التقدم للعمل في هذه الوظائف أن يتقدم بطلبه للرقابة العامة للثقافة بوزارة المعارف في أقرب وقت ممكن .

عدد	بيان الوظائف المطلوبة
٨	مدرسين للغة الإنجليزية والمواد الاجتماعية
٦	و العربية .
٦	و للرياضة والعلوم
٢	مدرسين للرسم والأشغال .
١	مدرس تربية بدنية .
٣	مدرسات فنون طرزية ، القسم الراقى .
٥	و للواد العلمية والتدبير .
٣١	الجملة

وفضل من لهم خبرة سابقة في التدريس .



سمو الأمير وهو يزورهم بالترول من الطائفة

◆ اشترت معارف الكويت من المكاتب المصرية مجموعة قيمة من الكتب المدرسية والأدبية والعلمية ، للمدارس والمكتبات وستنضم فوراً إلى الكويت

◆ في موضع آخر من هذا العدد إعلان إدارة معارف الكويت عن حاجتها إلى ٣١ ناظر أو مدرسا ومدرسة للتعليم في الكويت أثناء العام الدراسي ٤٧ - ١٩٤٨ ويستبد كذلك عالمان من الأزهر للتدريس الديني في المعهد المزمع إنشاؤه في الكويت . وسيكون أحدهما من كلية الشريعة والآخر من كلية أصول الدين .

◆ تعمل الترتيبات اللازمة لبناء مدرسة الصناعات التي أقر مجلس المعارف لإنشائها هذا العام على قطعة أرض بقرب قصر نايف في الصفاة .

◆ تم العمل في المدرسة الجديدة بحيث تعد للدراسة فور الحاجة إليها ، وقد بذل في إعدادها الجهد الطيبة حتى غدت من أنعم المباني في الكويت

في المصيف

درجت البئة على أن تنظم مصيفاً للطلبة صيف كل عام واختارت مصيف رأس البر لأنه غير مكان تتوافر فيه وسائل الترفيه من جو منع وبحر جميل وانطلاق من قيود حياة المدن ، ورأس البر من المصايف الفريدة في العالم من حيث نظامه وطريقة تنفيذ مسكنه والطابع الخاص الذي يميزه ، فهو يحاط من ثلاث جوانب بالبحر الأبيض والتيل ، وهو أرض جرداء طول العام ولكنه مدينة عامرة بكل أسباب الحياة أثناء الصيف حيث تقام المساكن من العشب المنقطة بأبدع تنسيق والمصنوعة من الخشب والحصر ، وتتوافر فيها أسباب الراحة من المياه الجارية والأثاث اللازم والمستلزمات الصحية . ونظراً إلى أن عدد الطلبة كبير فانهم يذهبون إلى هناك على دفعتين تقضي كل دفعة أكثر من شهر بقليل حيث يجدون عشة بنيت خصيصاً لهم ، وحيث يقضون أوقاتهم بين الاستحمام بمياه البحر ، والتعرض لأشعة الشمس وممارسة الألعاب الرياضية كالكرة الطائرة وكرة الطاولة وكرة القدم والمصارعة وغيرها ، وهم إلى جانب ذلك قد رتبوا لأنفسهم مواعيد للسمر البري . والألعاب المسلية ، ولم ينسوا أن يعملوا على تنقيف عقولهم وترقية مداركهم فخصصوا ساعة كل صباح للبحوث الاجتماعية والمناقشة في المشكلات العامة التي تطرأ عليهم في جو يسوده الرغبة في العلم والاستطلاع . وفيما يلي ننشر بعض الموضوعات التي دارت حولها المناقشات في الأسبوع الأول من المصيف ، كما ننشر مجموعة من الصور لحياة الطلبة في المصيف

وإذا كان تعلم الرجل غير كاف لتعديل هذه الفكرة فإن تعليم المرأة فيه ضيان لذلك حيث إنها ستطالب بحقوقها الزوجية نفسها .

١ - ضرورة سن قانون لتحديد سن الزواج للمرأة



عشة بئة الكوكيت برأس البر . شارع ٣٣

بحيث لا يتزوج إلا بعد أن تكون قادرة على تحمل أعباء البيتوتية الأطفال ورعاية الزوج

الثلاثاء ٨ يولية

كان موضوع حديث اليوم هو الصحافة في الكويت وأهميتها البلاد وقد توصلوا إلى أنها :

١ - تعبر عن شعور الشعب وما يحبه من آلام وآمال

أحاديث الصباح

الاثنين ٧ يولية

تحدث الطلبة عن حياة الأسرة في الكويت وقد توصلوا إلى

النقاط التالية ١ - لا بد أن يسبق الزواج

تعارف بين الزوجين في حدود الشرع

لتضامن الانسجام والألفة بينهما .

٢ - من الأول أن يستقل الزوجان في

بيت خاص لهما حتى تشعر الزوجة بأنها

ربة منزل ، ومسئولة إزاء زوجها وإدارة

منزلها وأبنائها . كما يشعر الزوج

بمسئوليته في الحياة ويعتمد على نفسه .

ولضمان الهدوء والمتعة والحرية للزوجين

٣ - ضرورة تقارب الثقافة بين الزوجين إذ أنه

كثيراً ما يترتب من اختلاف الثقافة الفرقة والتزعاج .

وحيث إن تعليم الذكور لدينا يسير سيراً طيباً فالعلاج هو

أن نضع تعليم الفتاة .

٤ - عندما ينتشر التعليم فإنه لا شك ستعدل الفكرة

السائدة عند كثير من الناس من حيث معاملة الزوج لزوجته

٢ - تصور حالة البلاد وتسجل حوادثها .

٣ - وسيلة للتخفيف العام ونشر الأخبار وربط البلاد بالعام .

٤ - مدرسة للشعب يتلقى فيها مثل الوطنية والتاريخ وتطور العلم والمعرفة .



جانب من الطلبة ، في شرفة العشة المطلة على البحر حيث تعقد اجتماعات الصباح وحفلات السمر

٥ - فيها مجال للتسلية وقطع وقت الفراغ

٦ - وسيلة من وسائل التفرغ على البحث والتفتيش ومدرسة لإخراج قادة الفكر من الكتاب والباحثين .

ثم اتفق الجميع على أنه يجب أن تكون الهيئة التي يستند إليها تحرير الصحف هيئة منتخبة ذات كفاءة وحسب حتى بحيث يمكن أن تؤمن على توجيه الشعب توجيهًا صالحًا وأنه مع وجوب كفالة حرية الرأي يجب أن لا تترك مجالًا للذاهب الهدامة كي تنتشر وتذيع في بيئة حديثة العهد بالثقافة .

الأربعاء ٩ يولية

تناقش المجتمعون صباح اليوم في أنواع الحكومات العالمية وفي النظم الاجتماعية المختلفة في العالم . فتحدثوا عن النظام الدكتاتوري وكيف أنه يتنافى مع الطبيعة البشرية والحضارة الإنسانية ،

حيث يلقى عقل شعب بأكمله لكن يتبع شخصاً واحداً يضع تفكيره فوق مستوى الشبهات وعن النظام الديمقراطي وكيف أنه يحقق الكرامة الإنسانية ويكفل الحرية الشخصية إذا طبق على الوجه الأكمل بحيث

يتيح لكل فرد أن ينتخب العضو الذي يمثله في البرلمان ، كما يتيح له حرية النقد ، وكيف أن هذا النظام يهيئ لأعضاء الشعب فرصة الظهور والتفوق .

ثم توصلوا إلى أن هذا النظام الديمقراطي لم يطبق على وجهه الأكمل في بلد ما بسبب طغيان روح التعصب وحب السيطرة في المجتمع العالمي . وأن النظام الديمقراطي الصحيح لا زال في كثير من نواحيه حبراً على ورق .

واستطرد البحث إلى النظام الإسلامي في الحكم وصلاحيته للمصر الحديث ، فتوصلوا إلى أن الإسلام يمتاز بمروته وصلاحيته لمجاراة المذنيات الحديثة ، وقدرته على التكيف لتطورات الحياة ، وأن الأصول الإسلامية صالحة لكل عصر ، وأن هناك أشياء ليست من الإسلام في شيء أدخلت عليه واتخذت كإيديولوجيا لا يحصى عنها ، وأنه ما دام باب الاجتهاد مفتوحاً ، وما دام العقل هو مناط السلوك فإن الدين الإسلامي أصلح نظام اجتماعي لأنه يعترف بالعقل كأكبر مبدئ توجيهي يترشد بها الإنسان فلا بد من تفهم لباب الدين وسبر أغواره للوصول إلى تلك المبادئ السامية وإدراك جوهرها وروحها . فإذا اتخذنا المبادئ الإسلامية الفصيحة كنظام اجتماعي فأتناضمن سلاماً دائماً وحياةً وزخيةً وسعادةً تامة في الحقوق والواجبات :
الخميس ١٠ يولية

كان مجال الحديث هو أثر الحرب العالمية الثانية في الحالة الاجتماعية والاقتصادية في الكويت ، ولكن قبل أن يغوص الطلبة في هذا البحث تحدثوا عن أثر الحروب في الحضارة فتوصلوا إلى أن آثارها القضاء على نخبة من شباب البشر وتأخير سير المدنية والثقافة واستخدام القوى الإنسانية للتدمير والتخريب وإشاعة روح البغضاء بين الشعوب ، ثم عاد البحث إلى تأثير الحرب الأخيرة في البقية على ص ١٩



يشم الطلبة على ساحل البحر بالألعاب الرياضية المختلفة ويستمتعون تحت مظلة جهود البحر العليل

هل تعلم .. ؟

—•••••—

- أنه لم يمر على تأسيس الكويت أكثر من ٣٠٠ سنة
- وأنها منذ تكوينها لم يحكمها سوى أهلها . وحكامها من آل الصباح الذين نزحوا من نجد
- وأنها تقع على خط طول ٤٨ وخط عرض ٢٩ / ٥
- وأن طول العاصمة الكويت ، يبلغ حوالى أربعة أميال وعرضها فى بعض المواضع ميلين
- وأن مناخها جيل يشبه مناخ البحر الأبيض المتوسط حيث تنزل أمطارها شتاء وتعدم صيفا
- وأن للبحر دخل كبير فى تلطيف هوائها ولولا ذلك لأصبح مناخها صحراويا ممحاً
- وأن أشجارها قليلة جدا والزراعة فيها متأخرة رغم جودة التربة والمناخ بسبب قلة المياه
- وأن أشهر القرى فيها هى الجفرة وحوى والنتطاس وفيلكة
- وقد أسست حديثا مدينة جديدة تدعى بالأحدي وهى مركز ثقل النفط من أبارها بوساطة البواخر
- وأن جزر الكويت ذات مواقع ممتازة ومياه عذبة وفيها بعض الزراعة إلا أن عدد سكانها قليل جداً
- وأنه قد عثر فى بعض مناطق الكويت على عدة آثار تدل على قدمها وأنه يرجع أنه قد سكنها البرتغاليون الذين غزوا الخليج الفارسى فى بعض العصور القريبه
- وأن علة الملل فى الكويت هى سائلة مياه الشرب وأن هذه المسألة قد حيرت عقول المفكرين فيها وأخرت تقدمها فأصبحت تعتمد على كل شيء له علاقة بالنقاء من الخارج وأنه قد بدأ الكويتيون يغيرون هذه المسألة اهتمامهم وهم عاملون على حلها قريبا

نشرنا فى العدد الماضى من البعثة بعض الكلمات الكويتية المتداولة التى هى من صميم اللغة العربية وإن بدأ أنها دارجة ، وفيها على مجموعة أخرى من هذه الكلمات مع معانيها

- بُرْمَة** على وزن غرقة ، وهى إناء كبير من الفخار يوضع فيه الماء صيفاً . وفى القاموس قدر من الحجارة والجمع كسرود وجبال .
- زَيْن** بمعنى حسن . وفى القاموس الزين عند اثنين يطلق على الأنف . وفى القاموس الخيشوم الأنف مافوق النخر من القصبه ، والحياشيم غرافض من أقصى الأنف
- الخشيم** القمح المجروش ، وفى القاموس : جرش القمح يجرشه حكمة والتى . قشره ، والتى . لم ينعم دقه .
- جَرِيش** يطلق على بائع الأقفصه ، وفى القاموس البر الثياب أو متاع البيت من الثياب وغموها وبائعيها البراز وحرقه البرازة .
- بَرَّاز** بمعنى حدش ، وفى القاموس كفه بالسيف قطع أطرافه وتكش الجلد تقيض .
- المصفور** هو ذكر الجراد وهكذا جاء فى القاموس تطلق على المصيدة وفى القاموس شدخه أصاب عنقه .
- حَب** يطلق على إناء كبير من الفخار يجمع فيه الماء وفى القاموس الحب الجررة أو الضممة منها أو الحببات الأربع توضع عليها الجررة ذات الروتين .
- مَكَّة** تطلق على قرية اللبن . وفى القاموس مكة بالضم آتية السمن أصغر من القرية .
- مَمَّاج** أى تمایل خيلاء فى مشيته . وفى القاموس ممَّاج تمایل والميج ضرب حسن من المشى ومنى البطه .
- المداس** يطلق على نوع من الأحذية وفى القاموس المداس كحجاب الذى يلبس فى الرجل

البضاعة

لون من ألوان التجارة في الكويت

الامراض

المعدية

نرى كثيراً من الناس لا يمتنعون
العناية الكافية بصحتهم ، ولا يتخذون
الحيلة اللازمة من الأدوية التي تهدم
وربما ظهرت على بعضهم بوادر المرض
فلم يسارع إلى العلاج . وقد يتردد على
المقاهي والاجتماعات العامة وهو يحمل
جراثيم مرضه التي اكتسبها من مخالطته
لمريض آخر واستعماله لآنية مصاب
بمرض معد . وتعاود هذه العدوى في
المقاهي بصورة خاصة حيث يستعمل
صاحب المقهى إناء مليئاً بالماء لغسل
الذئابين بعد استعمالها فيتلوث الماء
بالمكروبات التي تعلق بالفناجين من
أفواه المصابين، وهكذا تنتقل العدوى
من الشخص إلى الماء ومن الماء إلى
الفنجان ومعه إلى شخص سليم .

هذا إلى أن الهال الذين يشتغلون
في المقاهي كثيراً ما يصابون بأمراض
فتاة لا يدركون خطورتها أو يستعصون
من إظهارها للعلاج فيكونون أسوأ
وسيلة لبث الجراثيم بين رواد المقهى .
إن من واجب إدارة الصحة في
الكويت أن تكشف بدقة على كل
شخص يقوم بعمل يتعلق بالصحة
العامة . وقد يما قيل : الوقاية خير من
العلاج .

عند

يوسف إبراهيم العرساني

أو إلى الكويت يستلبها على الأغلب
وكل الشخص العامل ويصرفها ويحول
صافيها له . وهكذا يشتغل بالموسم مرة
أو مرتين أو أكثر ، وفي نهاية الموسم
يعمل قائمة أو تفصيلاً عن العمليات
التجارية التي مارسها بحيث يخضع جميع
المصاريف التي تحملتها البضاعة وكذلك
مصاريفه الشخصية ، وتقسّم الأرباح
في النهاية إلى ثلاث حصص حصتان
للمول والثالثة للعامل على الأغلب .
وكثيراً ما يشترك أكثر من

شخص واحد في تحويل الشخص العامل
برأجل المال الكافي ، وعندها يكون
رأس ماله أكبر ومجاله العمل لديه
أكثر اتساعاً . فيضمن الربح الوافر
بسبب وجود مجال أكبر للعمل أمامه
هذا النوع من العمل منتشر على
نطاق كبير في الكويت ، وهذه الشركة
تكون بسيطة وسيلة التكوين ، وتحتل
من لقاء نفسها في نهاية الموسم بعد
تقسيم الأرباح ، وفي بعض الأحيان
يتأخر تصفية البضاعة مدة طويلة فتبقى
هذه الشركة قائمة .

وهناك صفات يجب توافرها في
الشخص العامل بالإضافة إلى الخبرة
التجارية وهي الأمانة وحسن السمعة
والاستقامة وغيرها من الصفات التي
تدعو إلى الثقة بصاحبها واحترامه .

يعقوب الحمد

هذا لون جديد من أنواع الشركات
الفردية التي تقوم بين فردين ، أحدهما
المول والآخر العامل ، وهو نوع
كثير الانتشار في الكويت وخاصة
في أثناء الحرب الأخيرة ، عندما
كثرت الأعمال واتسع نطاق التجارة
الخارجية وأصبح التاجر عاجزاً عن
استعمال جميع رأس ماله .

فهناك فرد نفيظ ذو خبرة وهران
بالأمور التجارية والأسفار ، ولكنه
لا يملك رأس المال الكافي لكي
يشغل بالتجارة فيذهب إلى أحد التجار
أو يطلب منه أحد التجار أن يأخذ
مبلغاً من الدرام يتناسب مع مركز
التاجر المال ومستقبل البضاعة التي
سيشتغل بها ، ويساعد ذلك الشخص
إلى الخارج بعد أن يتفق على نوع
العمل الذي سيجارسه أو نوع السلعة
التي سيوردها . وغالباً ما تترك هذه
المسألة أو هذا الشرط موضع الأسواق
والتجارة في الخارج . ويتفق كذلك
على تقسيم الأرباح ، وهي في الغالب
تكون ثلثان للمول وثلث للعامل
العامل .

يسافر الشخص العامل ، وهناك
يتصرف بمشترى البضائع وشحنها ،
وتكون جميع الانقافات والشروط
الخاصة بالبضاعة مع هذا الشخص .
وعند وصول البضاعة إلى أجد الموانئ

الرسم الزخرفي

معينة وكرورها بشكل متناسق كشعلة أو ورقة شجر أو صحن أو زهرة ، أو غيرها من الأشياء .

ولما وجد أن الزخارف المنسقة تجذب الناظر إليها عند الإنسان إلى استخدامها في مفروشات وأدواته ، وأخذ المهندسون والتجارون وأصحاب مصانع النسيج والخزف يشجعون من يقوم بعمل الزخارف وابتكارها ويخصونهم بالرواتب الغنمة لما يجلبونه للصانع من جاذبية وروعة يجعلها أكثر اندراجاً واستهلاكاً .

وتنقسم الزخرفة حسب استخدامها إلى الأقسام التالية
١ - زخرفة المساحات المحدودة كدائرة صغيرة أو مربع أو غيره .

٢ - زخرفة المساحات الكبيرة كالأسقف والجدران
٣ - زخرفة الإطارات والأشياء المستطيلة سواء كانت رأسية أو أفقية .
وجميع هذه الأقسام لا مصدر لها إلا الطبيعة والأشكال الهندسية .

وهي لا تحتاج إلى إبداع فكري كبير إذا اعتاد عليها الإنسان وحمل نماذج مبسطة ووضعا جنب بعضها البعض حسب ما يراه مناسباً .
معمبد المروسي

الغرض الرئيس من الزخرفة هو وضع الأشياء في قالب جذاب ليشر الناظر إليها أنها منسقة تريح النظر وتبج النفس .

ويمكن أن تستخدم جميع الأشياء كوحدات زخرفية إذا اتقن وضعها وتفنن في تلوينها وتحسينها ، كما إن الرسوم الزخرفية تهذب النفس وتعودها على وضع الأشياء منسجمة مع بعضها .

وتستخدم الزخرفة في المنازل سواء على الجدران أو الأسقف كما تستعمل على الملابس المختلفة وفي المطبوعات وقد عهد الفراعنة في قديم الزمن إلى تزيين معادهم ومنازلهم بزهرة اللوتس المائية ، وهي لا تزال تقصد بطول باعهم في الزخرفة .

واستخدمها العرب في تجميل مساجدهم وأدواتهم ومنازلهم والطبيعة هي المصدر الرئيس للزخرفة ، فالأزهار وأوراق الشجر والفصوص وغير ذلك من الأشياء الطبيعية ذات أهمية كبرى في تكوين الزخارف .

وليست الزخرفة إلا تكرار وحدة معينة ويستخدم في تكرارها الجمال والبساطة وحسن الاختيار . ويمكن لأي إنسان أن يتدرب على عمل الزخارف لو أخذ وحدة



نماذج مبسطة خمس زخارف مختلفة

إن التشجيع البالغ ، والاقبال الكريم ، الذي قابلناه قراء نشرتنا العزيزة « البعثة » يشجعنا على أن نسير بها قدماً إلى الأمام ، ونبذل كل جهد لأنمائها ، وإدخال التحسينات الممكنة عليها وهانحن أولاء نرف إلى قرائنا الكرام بشرى عزمنا على إصدار عدد مخصوص ، يمتاز في حجمه وورقه وطبعه ، ويتناول شئون الكويت في مختلف نواحيها ويكون الغرض منه تعريف بلدنا العزيز إلى العالم العربي - وسيصدر هذا العدد الممتاز في أواخر أغسطس بموت الله

اسبوعان في بيت الكويت

سفر الفوج الأول إلى رأس البر. أما عن نظام البيت فهو نظام جبل منسق ومرج، وقد شرحه لي الأستاذ عبد العزيز حسين قبيل سفره، وقد وجدت بأن لدى الطلبة استعداداً لإطاعة ما يطلب منهم مع شيء من الدعاية والمرح البري، مما يذكرنا بأيام أن كنا نضع نظام للداخلية في التعليم الثانوي، وقد حدث أن تأخر بعض الطلبة في الخارج بسبب المواصلات، وكانت البوابة قد أغلقت فتعبوا كثيراً حتى فتح لهم الباب، وحفظوا هذه في نفوسهم حتى اتى ذات مرة شملت بأمر وتأخرت فتألموا براءة على غلق البوابة وحسبي خارجاً ولكن الله سلم...

وكثيراً ما يجتمع بالنادي وتبادل الحديث باللهجة الكويتية ناهيك عما يحدث من المرح والسرور إذا أخطأنا في نطق الكلمة نطقاً سليماً، ويوم الجمعة من الأيام التي ينتظرها الطلبة بفارغ الصبر حيث يظهرون طعامهم بأنفسهم على طريقتهم الخاصة من الدقوس، ودمكيوس لحم، ويتناولونه بشية وكانهم في بلدهم... ويشرفنا من حين لآخر حضرة مدير التعليم في الكويت طه بك السويح ليطالع على أحوال الطلبة ويرودنا بإرشاداته وكذلك الأستاذ عبد العزيز يحضر بين آونة وأخرى من رأس البر ليزيد أطمئناناً بنفسه، والدكتور عتيان بك ليب يطمئن على صحة الطلبة. وقد قضيت لأن أسبوعين وسط الطلبة شاعراً كأنني في بيتي ووسط إخواني، ولا أنسى أن أذكر أن بعض الأصدقاء يزورني في بيت الكويت ويحتلظ بالطلبة فيسر من حسن أخلاقتهم ويعجب بهم، ويعمد لحكومتهم هذا الاهتمام العظيم بمغتيل بلد، ويندج أصدقاؤا المرسبون مع الطلبة في المناقشة وتبادل الأسئلة عن بلدهم — ومظلمهم يسمع عنها ولا يدرى عن أحوالها شيئاً — وبعد قليل يصحون أصدقاء ولا يمر يوم إلا وتكسب الكويت معارف وعين ومعين.

هكذا يعيش نخبة من شباب الكويت، في هذا البيت العامر وفي هذا البلد الشقيق

محمد السعيد محمود منولى

عضو البعثة المصرية بالكويت

غادرت البعثة التعليمية المصرية الكويت — وقد كان لي شرف عضويتها — في أواخر ماو الماضي، وكان القلب بهو حناناً والنفس تدوب شوقاً إلى الوطن بعد غياب دام ثمانية أشهر قضتها البعثة في الكويت معززة مكرمة، وقد أخذ حب الأهالي كل مأخذ من نفوسهم وأثرت فيهم أخلاقهم السامية وصفاتهم الحيدة، وكانت هذه اللفة وهذا الحنين للوطن يقابلها لوعة وحسرة ترك ذلك البلد الذي غاظنا أهلها وعاشرناهم مدة ليست بالقصيرة.

ما لبثت البعثة أن وصلت أقدامها أرض الوطن حتى تفرق كل إلى بلده لينشد الراحة والاطمئنان على أهله وأقاربه، ولجدهم عن ذكرياته في تلك البلاد العربية الشقيقة، ولم يلبث ذلك طويلاً حتى انتدبت وزميلي الأستاذ أحمد عتير لتكون مشرفين بالنيابة على بيت الكويت — أو بالأحرى نصف البيت — حيث ذهب نصف الطلبة إلى رأس البر وذهب معهم حضرة الأستاذ عبد العزيز حسين لقضاء نصف إجازة الصيف، فرجت هذه وتونست، بالأسف، ثم ذهبت إلى البيت ليلا فوجدته ثلثاً بالأضواء الساطعة كأن به عرساً، تصدر منها أصوات كلها مرح وسعادة إنما أصوات أبناء الكويت متبعثة من قلوب قية، في تلك الدار الجليلة في هذا الحى لتعلم من القاهرة، حيث يتردد صدى حبيب إلى النفس ينعكس من بلاد اللؤلؤ بالخليج الفارسي على القاهرة عروس الشرق، فياله من ارتباط روحي يشد أزره الدين واللغة وتبادل العلم والحمية. وقد استقبلني الطلبة بكل بشر وترحاب، وخصوصاً حينما علوا بأنني كنت في الكويت، فانهارت على الأسئلة من كل جانب وإشراولون فلان ؟، و هل أكلت عين الترقور ؟، و هل إن شاء الله تكون تونس في الكويت بأستاذ ؟...

وكان بعضهم ينظر إلى يتردد من طرف خفي، وكأنهم يسألون أنفسهم عن هذا المشرف الجديد، وهل سيكون قاسياً عليهم في تنفيذ أوامر البيت والمحافظة على نظامه أم أنه سيتساهل معهم... وكانهم وجدوا أخيراً أن هذا التلك والحيرة والتساؤل لن يجديهم نفعاً وأن الأولى بهم أن يصبروا ويتظفروا لبروه على حقيقته بعد بضعة أيام. وما لبثت رمة حتى تعرفت على معظمهم وخصوصاً بعد

٩ - دروس

في قلة الذوق

الماضي والحاضر

يعلم لكثير منا أن هرب من الحقائق التي يعيش فيها، ومن الحياة التي تحيط به بأن يشغل بذكريات علفت في ذهنه من أيام الصبا والشباب، فهو لا يتأبط بذكرها ويعجزها...

ويعلم الآخرون من شبابنا وكهولنا أن يزدوا هؤلاء في ميدان الذكريات الحاليات، فينبشون القبور عن الآباء والأجداد ويدخلون في إهاباتهم، ويحسون دوسهم بمقولههم ويكون أفعالهم، وهم يبدون كن اكتفى بذلك المجد الذي أحرزه الجدود، فلم يبق أمامهم مجال لقول أو عمل...

وغير أولئك وهؤلاء، منا رجال ذهبوا أنفسهم قادة للتفكير وحلة للأفلام، مهم أن يشغوا بتيار الزمن عن خلفات القرون الماضية طالبين أن تقصر جهودنا على فهم ذلك التراث وترمام في إعجابهم بالماضي لاجدون وسيلة لتفخيمه وتعليقه أبلغ من تحقيق حاضرنا الذي نعيش فيه بالنسبة لذلك الماضي المجيد...

يا أصحاب البصائر.. إنكم لن تستطيعوا السير إلى الأمام وأنتم تنظرون أيد الدهر إلى الوراء...

ت

الكويت

- ٦ -

إذا كنتك أحد أصدقائك قضاء حاجة فربها بكل الترحيب، فإن هذا أقل ما يجب عليك نحوه، فإذا مر زمن طويل ولم تقضها له فسوف وسوف حتى يمل صدقك ويتضح لك أنه لا فائدة ترجى من قضائها له. وعند ذلك تستطيع أن تقول له: إنك لم تعد الوقت الكافي لقضائها له لأن الوقت من ذهب! ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها..

- ٧ -

إذا استعرت كتاباً من المكتبة أو من أحد زملائك فلا تبتش أنك أرجعت إليه أشلاء، عوفة فإن المير لم يقدمه لك إلا وهو عالم أنك لن ترجمه كما هو. هذا إلى أنه ليس هناك جديد يبقى جديداً إلى الأبد...

- ٨ -

إذا خطر لك أن تخرج من زميل وأنت في حجرة النوم فانتز الفرصة فوراً، أما راحة زملائك الآخرين فلا تحفل بها، فأنهم يستطيعون الانتقال إلى مكان آخر فإن أرض الله واسعة.

- ٩ -

إذا كنت جالساً مع بعض زملائك وهم يصنعون إلى الراديو فلا بأس أن تتناقش بصوت مرتفع مع أحد أصدقائك حتى يغطي صوتك على صوت الراديو فتصوت على الجميع فرصة الاستماع إليه.. كل شيء غير مهم بالنسبة للسرور الذي تاله أنت..

(حاشية) طبق هذه الدرس على نفسك لكي تكون مثبواً من الجميع

- ١ -

إذا جاء لأحد أصدقائك خطاب من البلد وأخذ يتلو عليك أخباره فاعظ دائماً بظن من سمع هذه الأخبار من قبل وإن كنت لم تسمعها قط... ولا بأس من أن تأخذ رقبك قليلاً لقراءة الخطاب بنفسك!

- ٢ -

إذا أتى عليك زميل نكتة فاستمع إليها في سكون حتى إذا انتهى من إلقائها قل له بكل برود: وبعدين!

- ٣ -

إذا أويت إلى فراشك متأخراً وقد نام زملاؤك فلا بأس أن تترك النور مفتوحاً وأن ترد الباب بكل قوة حتى يستيقظ الجميع فإن الحرية الشخصية مكفولة لكل إنسان!

- ٤ -

إذا كنت في مجتمع مع بعض الأصدقاء وتناولوا بحث موضوع ما، فأنك تستطيع أن تتناول مجلة أو كتاباً تقرأهما، أو على الأقل تسرح في فكرة من الفكر، وعندما تنهى من كل هذا فإن لك الحق أن تطلب من زملائك إعادة الحديث الذي فأنك، وإلا فما قيمة الصداقة؟

- ٥ -

إذا اشترى أحد زملائك ملابس جديدة فاستقبله دائماً بقولك: يا أخي يعني ما لقيت غير النوع ده، وبالسر ده كان؟ فإن النصيحة واجبة على كل صديق لصديقه...

من هو ؟ ...



متوسط القامة ، أسمر اللون ، نافر الاسنان ، زوج وأب
كان مدرسا فأصبح نيلدا ، يتشبه بالموسيق وهو منه براء
بجد صناعة الحديث فصنع من الفسح شربات ، يعد
نفسه لكي يغد الحياه وحواشيها ، كثيرا ما يضحك منه
الناس ولكنهم لا يضحكون عليه . من هو ؟ ...

أخبار سريعة

- ◎ نجح في الانتقال من السنة الثانية إلى الثالثة بمدرسة الصناعات الميكانيكية الطلبة الآتية أسأؤم : محمد خلف ، وعبد الباقي الثوري وعبد الله عبد الفتاح وعابدين حبيب وأحمد العامر
- ◎ نجح في الانتقال إلى السنة الثالثة بمدرسة الصناعات الزخرفية الطالب معجب الدوسري
- ◎ نجح في النقل من السنة الأولى إلى الثانية بكلية التجارة بجامعة فؤاد الطالبان يوسف إبراهيم الغانم ، يعقوب اخد
- ◎ وصل القاهرة حضرة الحاج ثنيان الغانم مع بعض أولاده وهو في طريقه إلى الاسكندرية لقضاء رمضان هناك
- ◎ يزور القاهرة السيد عبد العزيز الصالح في طريقه إلى أوروبا لأعمال تجارية
- ◎ يزور القاهرة السيد مهدي حبيب وقد أجرى عملية جراحية ناجحة ويقادرنا قريبا إلى الكويت
- ◎ يغادر القاهرة إلى الكويت الطالبان مرزوق محمد ومحمد الشيخ يوسف

د بقية المنشور على الصفحة ١٣ ،

الكويت فاتفقوا أنه بسبب بعد ميادين الحروب عن الكويت فانه قد جنت الكويت الفوائد التالية :

١ - ازدياد النشاط التجاري وانتعاش الحسالة الاقتصادية في البلاد بما أثر على جميع الطبقات فازداد الرفاه العام والرخاء المالي .

٢ - فتحت أسواق جديدة للتجارة الكويتيين لم يطرعوها من قبل .

٣ - دخل كثير من الشباب إلى ميدان العمل .

٤ - أحس الكويتيون بأهمية أسطولهم التجاري الكبير وأثره في حياتهم مما جعلهم يرغبون في العناية به وتحسينه من حيث السرعة والحجم ونظام البناء .

٥ - أحس الكويتيون بتأنيدهم لما نشأ عن هذه الحرب من اتصال بالدول الخارجية .

٦ - تعود الشعب على نظام البطاقة والفائدة مما تفرضه الحكومة من غداء وكساء ، مما جعله يحس بالنظام وضرورته وإلى جانب هذا فانه بسبب قلة وصول المواد الغذائية إلى

الكويت ارتفعت أسعارها وصعب الحصول على كثير منها . وقد أثرت الحرب أيضا على الأخلاق العامة وبالأخص في الطبقة التي جنت أرباحا طاحنة منها .
الجمعة ١١ ربيع

حديث اليوم عن الفرق الإسلامية ومبادئها
الحديث عن الدين الإسلامي وكيف أن المسلمين كانوا متحدين يدينون بدين ومذهب واحد ، ولكن بتوسع الدولة الإسلامية وازدياد الخلاف بين الشخصيات الكبيرة وما نجم عن مقتل عثمان والخلاف بين علي ومعاوية رضي الله عنهم نتج انفصال بين المسلمين ونحزب أساسه مناصرة فريق دون آخر ، وزاد من تعدد الفرق الإسلامية ذلك الانقلاب الذي حدث عنه نشوء الدولة العباسية وأثر الفرس في تكوينها ، وفي العصور التالية ازداد تعدد المذاهب فتشأ المذهب الإباضي في اليمن والأباضي في عمان والاسماعيلي في الهند وشرق أفريقيا والبهرة في الهند .
ومن تتبع أسباب نشوء المذاهب نرى أن الأصل الأول في ذلك هو الخلافات السياسية ثم الاجتماعية .

وأما عن المذاهب عند فريق السنة فانها لا تختلف عن بعضها إلا في فروق يسيرة لا تمس الأصول في شيء . ويستطيع المجتهد الذي أحرز قدراً وافياً من العلم والقدرة على الفهم أن يتجاوز هذه المذاهب ويعترف من أصلها وهو القرآن والسنة النبوية .

أشركك...

◆ تزوج أحد اليهود وأراد أن يقضى شهر العسل في أمريكا فذهب إلى إحدى شركات الطيران لحجز مكانين في الطائرة ، وسأل الموظف المختص عن قيمة التذكرة فقال إنها ستون جنياً للشخص الواحد ، فطلب منه أن يخفف الثمن فقال الموظف : إنى مستعد أن أعطيك التذكرتين مجاناً على شرط ألا تفتح فمك بكلمة واحدة أثناء الطريق وإلا دفعتن التذكرتين بالتام ، فرضى اليهودى بالشرط ، وقامت الطائرة وظل اليهودى حافظاً صمته ولكن حين مرت الطائرة على المحيط الأطلسي لاحظ السائق أن اليهودى يشير بإشارات مختلفة نحو الماء لم يفهم لها معنى. وأخيراً وصلت الطائرة أمريكا، وهناك سأله السائق عن سبب إشاراته فأجابه اليهودى : أصل الست

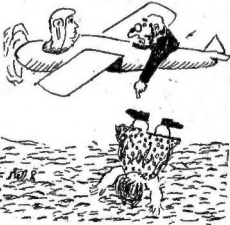
نكتة الشر

يرونها الطالب حمد وجيب كنا في طريقنا من دمياط إلى رأس البر في اللش ، وكان مزدحماً بالمصطافين ومن بينهم عدد من سماسرة الفسادق يشادون بأعلى أصواتهم على فسادقهم لاجتلاب المصطافين إليها ، ولجأة سمعنا رجلاً ينادى بصوت عال : الأهرام .. الأهرام .. فابتدره الزميل يعقوب الحمد ماداً إليه القرش قائلاً : أهرام اليوم ؟ فرد عليه الرجل ، قائلاً : إنها على البحر وفيها مقسم للأكل وخدمة ممتازة .. وهكذا أصبح للزميل أنه حاول أن يشتري فندق الأهرام بقرش صاغ على أنه نسخة من جريدة الأهرام المعروفة ..

◆ كانت السيدة المعجوز تحب كلها حياً جمياً . ولكنها كانت تتضايق عندما تراه دائماً يجلس على كرسيها المريح ، ولم تكن تريد إزعاجه فكانت تتجامل عليه بأن تذهب إلى النافذة وتصبح : القطعة .. القطعة .. ويجرى الكلب إلى النافذة ، وعند ذلك تذهب المعجوز إلى كرسيها في هدوء .. وفي أحد الأيام جاء الكلب إلى الكرسي فوجد بيده قد سبقته إليه ، فأخذ يدور حول الحجر ثم أقمى في هدوء ولجأة نهض وجرى إلى النافذة وأخذ يعوى بشدة .. فقامت المعجوز ترى ما الخبر .. وحينذاك اتسل الكلب في هدوء إلى الكرسي ومحمد عليه : أفسأ تاجر فأمر القاضي بأن يطالبه على بقعة في الأسواق حتى لا يسلقه أحد شيئاً ، وعند المساء أعادوه إلى بيته ، فبازل عن البقعة قال له صاحبها : أعطني أجرة البقعة ، فقال التاجر : وفي أى شيء كنت من الصباح يا أحمق ؟ ..

◆ رزقت الأسرة طفلاً جديداً فذهبت أخته البالغة من العمر خمس سنوات إلى جدارهم وأخبرته أنه قد جاءهم طفل جديد فسالها الجار : وهل سبق عندكم طويلاً ؟ فأجابت : أغلته كذلك لأنه خال جميع ملايحه ..

◆ استأجر رجل حماراً للزعة ، وبعد أن ركبته التفت إلى صاحب الحمار فرآه بعيداً عنه فناداه قائلاً : امش



وراء الحمار يا ولد ، فأجابه الحمار : أنا وراءك يا سيدي . ◆ كان ضابط وقاضى راكبين على حمارين وأراد القاضي أن يسخر من الضابط فقال : — شايف حمارى ضابط خطوته ازاي ؟ فرد الضابط قائلاً : — زى بعضه أهو حمارى قاضى شغل !

وقعت في المحيط وكنت أأشركك علكشان تعرف ..